



الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2010
الموضوع

4	المعامل:	NS04	الفلسفة	المادة:
3	مدة الإنجاز:	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية	(أ) الشعب أو المسلك :	

اكتب في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

هل يمكن أن نتحدث عن علوم إنسانية دون أن نسقط في تناقض؟

الموضوع الثاني:

« تختلف العدالة عن الإنصاف من حيث أنها تحكم وفق حرفيّة القانون، بينما يحكم الإنصاف وفق الروح الذي يفترض أنه أساس القانون. »

اشرح مضمون القولة وبين لم تفتقر العدالة للإنصاف؟

الموضوع الثالث

« إن الرجل الحكيم العاقل يستطيع بكسرة خبز وجرعة ماء أن يكون سعيداً. ولنقل نحن أنه ينبغي عليه أن يكون كذلك. وما دامت وصفة السعادة بسيطة بهذا الشكل فإننا يحق لنا أن نتساءل لماذا لا يستخدمها إلا قلة ضئيلة من الناس؟ ربما لأنه بكسرة خبز وجرعة ماء ينبغي على الإنسان أن يكون سعيداً، لكنه ليس كذلك بالفعل، وهو إذا لم يكن كذلك، فليس من الضروري أن يكون السبب أنه يفتقر إلى الحكمة، بل إن السبب ببساطة هو أنه إنسان. وكل ما هو عميق بداخله ينكر تلك الحكمة ويخالفها في كل لحظة. ويبدو كما لو أن المرء لا يستطيع أن يسعى إلا وراء سعادته هو الخاصة، لكن يعجز تماماً عن بلوغها، لأنه على الرغم من أن كل شيء يسره ويُبهجه فلا شيء يُرضيه ويُكفيه. فمن يملك ضياعة واسعة لا تزال لديه الرغبة في ضم أملاك جديدة وأراضٍ جديدة إليها، والرجل يريد أن يضيف إلى ثرائه ثراء جديداً، وإلى ثروته المزيد من الثروة، والزوج الذي تزوج زوجة جميلة يريد من هي أجمل منها، وربما يريد امرأة أقل جمالاً بشرط أن تكون لها مزايا من نواحٍ أخرى، والواقع أن هذه التجربة مشتركة وعامة ويعرفها الجميع، لكن من المهم أن نتذكرها هنا... أن كل لذة بشريّة مرغوبة، لكنها باستمرار ليست كافية أبداً.

هذا السعي الدؤوب وراء إشباع مُراوغ ينبع من أغوار سحقيقة فقحة في الطبيعة البشرية، ذلك القلق الغامض لكنه مع ذلك مؤثر على مخلوق يسعى وراء سعادته ولا يعرف السلام إلى نفسه طريقاً. »

حل النص وناقشه